التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا: دراسة ميدانية على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة، شعبة المكتبات بكلية اللغة العربية بأسيوط، جامعة الأزهر

د. عبد المحسن محمد محفوظ

مدرس علم المكتبات والمعلومات

كلية اللغة العربية بأسيوط، جامعة الأزهر

مستخلص:

تسعى الدراسة إلى تقويم واقع التعليم الإلكتروني بقسم الوثائق والمكتبات بكلية اللغة العربية بأسيوط، وكيفية الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني، والتعرف على التحديات التي واجهت الطلاب في استخدامهم نظام التعليم الإلكتروني، فضلًا عن أهم سبل تطوير عملية التعليم الإلكتروني. وتعتمد الدراسة على المنهج المسحي الميداني باستخدام استبانة تم توزيعها على طلاب الفرقتين: الثالثة، والرابعة، شعبة المكتبات. و قد تبين أن أدوات التعليم الإلكتروني تمثلت في الفيسبوك والبريد الإليكتروني ومشاركة الفيديو واليوتيوب، كما تبين وجود بعض الصعوبات في تطبيق النظام المستخدم من جانب الطلاب.

كلمات مفتاحية:

التعليم الإلكتروني؛ وأزمة كورونا؛ ونظام **Teams**

تمهيد

ألقت أزمة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) بظلالها على جميع قطاعات المجتمع عمومًا وعلى قطاع التعليم بصفة خاصة، حيث قامت المدارس والجامعات وكذلك المؤسسات التعليمية المختلفة بإغلاق أبوابها أمام الطلاب خوفًا من انتشار هذا المرض اللعين، وعملًا على التقليل من فرص انتشاره بين الطلاب، وضرورة التباعد الاجتماعي بينهم، وهذا الأمر بلا شك سبب العديد من المتاعب والصعوبات للقائمين على العملية التعليمية أولًا، ثم على الطلاب الذين يحرصون

على استكمال المناهج التعليمية وتلقي المحاضرات الخاصة بالترم الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م في ظل أزمة قد تطول ؛ لذا فإن التعليم الإلكتروني يعتبر طوق النجاة وعنق الزجاجة في تقديم خدمات التعليم الإلكتروني في ظل تلك الفترة التي يجب فيها بقاء الطلاب بالمنازل؛ لمنع انتشار هذا الفيروس كورونا (كوفيد ١٩).

والتعليم الإلكتروني هو وسيلة تدعم العملية التعليمية، فهو نظام تفاعلي للتعليم، يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، حيث تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني باستخدام الإنترنت أمر لا يبدو حديثًا؛ فمنذ نشأة الإنترنت وتطورها السريع في تسعينيات القرن الماضي، وهناك العديد من المحاولات من أجل استخدام الإنترنت في تحديث أساليب التعليم، وكانت البداية من الجامعات والمؤسسات التعليمية التي قامت بنشر مجلاتها العلمية عبر الإنترنت؛ من أجل سهولة وصول الباحثين والطلاب إليها. إن التعليم الإلكتروني أصبح تطورًا طبيعيًا لبرامج التعليم وآلياته، وهو ترسيخ لمبادئ التعليم، بما يخدم الأهداف المجتمعية الكبرى، مثل: نشر التعليم، والقضاء على الأمية والبطالة، والوقاية منها[١] ، لقد أصبح التعليم الإلكتروني الآن منتشرًا في جميع قطاعات ومراحل التعليم، وهذا الأمر لا يعدو قاصرًا على المجتمعات المتقدمة، بل إن العديد من الجامعات المتواجدة في الدول النامية تحاول جاهدة الاستفادة من إيجابيات هذا النظام التعليمي، ولقد أثبتت دراسة استطلاعية عن واقع التعليم الإلكتروني بجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس الخليج العربي أن معظم الجامعات تخطط من أجل الأخذ بنظام التعليم الإلكتروني؛ نظرًا لما له من إيجابيات على العملية التعليمية[٢].

أولًا-أسباب اختيار الموضوع، وأهميته:

إن التعليم الإلكتروني يعتبر نهجًا في التعليم، وليس فلسفة تعليمية، حيث يستطيع الطلاب التعلم وفقًا لما يتيحه لهم وقتهم، وفي أي مكان ودون تواصل مباشر بين الطالب والأستاذ ، وتعتبر التكنولوجيا هنا عنصرًا مهمًا في التعليم الإلكتروني[٣]، لقد أصبح التعليم الإلكتروني مطلبًا أساسيًا ولم يعد ترفًا، بما يمثله من نقلة نوعية للتعليم، وهذا الأمر دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع، وهو التعلم الإلكتروني في ظل أزمة فيروس كورونا ، دراسة استطلاعية على طلاب المرحلة الثالثة والرابعة بقسم المكتبات بكلية اللغة العربية بأسيوط، فرع جامعة الأزهر .

بالإضافة إلى عدة أسباب أخرى، منها :

١- حداثة هذا الموضوع، حيث لم يتطرق إليها أحد من قريب أو بعيد.

٢- ما يحظى به التعليم الإلكتروني من أهمية بالغة في ظل أزمة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) مما جعله مطلبًا أساسيًا.

٣- التوجه بالحديث إلى إدخال التكنولوجيا الحديثة في مختلف مجالات الحياة، وعلى رأسها التعليم .

٤- يعد التعليم الإلكتروني تجربة حديثة بجامعة الأزهر، تطبق لأول مرة خلال الترم الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م .

ثانيًا - مشكلة الدراسة:

هذه الدراسة جاءت بالتزامن مع أزمة فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، واتجاه الدولة إلى الاهتمام بالتعليم الإلكتروني؛ مما جعل جامعة الأزهر بصفة عامة وكلية اللغة العربية بأسيوط بصفة خاصة تسارع إلى مواكبة هذا التطور، ولطالما كانت جامعة الأزهر مواكبة للتطورات العلمية بصفة عامة، وهذه الدراسة تسعى للكشف عن واقع التعليم الإلكتروني، ومدى رضا الطلاب عن تلك العملية، وكشف مواطن الضعف لمعالجتها، وحتى يسهل على أصحاب القرار اتخاذ القرارات المناسبة حيال تلك التجربة .

وتتمثل مشكلات الدراسة فيما يلي:

١- درجة الاستفادة من نظم التعليم الإلكتروني .

٢- قصور البرامج التعريفية الخاصة بالتعليم الإلكتروني، وكيفية استخدامه.

٣- مدى رضا الطلاب عن تجربة التعليم الإلكتروني كما يراها الطلاب.

٤- أهم المعوقات الإدارية والتقنية والمناهج الدراسية.

ثالثًا - أهداف الدراسة:

لقد انتشر التعليم الإلكتروني في الجامعات بصفة عامة تزامنًا مع التنامي المتسارع في التقنيات الحديثة والإنترنت؛ مما جعل الجامعات ومؤسسات التعليم في الدول المتقدمة تولي جل اهتمامها للتعليم الإلكتروني[٤].

وهذه الدراسة تسعى إلى تحقيق ما يلي:

١- تقويم واقع التعليم الإلكتروني بقسم الوثائق والمكتبات المرحلة الثالثة والرابعة بكلية اللغة العربية بأسيوط، جامعة الأزهر.

٢- كيفية الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني، وطرق الإفادة.

٣- التحديات والصعوبات التي واجهت الطلاب في استخدامهم نظام التعليم الإلكتروني.

٤- أهم سبل تطوير عملية التعليم الإلكتروني.

رابعًا - حدود الدراسة:

أ ـ الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، دراسة استطلاعية على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة إلي شعبة المكتبات بكلية اللغة العربية بأسيوط، فرع جامعة الأزهر.

ب ـ الحدود المكانية: قسم الوثائق والمكتبات بكلية اللغة العربية بأسيوط ، فرع جامعة الأزهر .

ج ـ الحدود البشرية: طلاب الفرقة الثالثة والرابعة شعبة المكتبات بقسم الوثائق والمكتبات.

د ـ الحدود الزمنية: الترم الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م وهذا أول ترم يتاح به نظام التعليم الإلكتروني .

خامسًا - منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، وهو منهج يقوم بوصف الحقائق وتشخيصها من خلال الدراسة، ولاشك أن الغرض من استعمال هذا المنهج هو جمع البيانات، وكذلك وصف الظواهر وتفسيرها.

وكان الاستبيان هو الأداة التي اعتمد عليها البحث، ويعرف الاستبيان بأنه: أداة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة؛ وذلك نظرًا لسهولة إدارته وتنظيمه،وقلة تكلفته، وكذلك لما يتميز به من إمكانية جمع كمية كبيرة من المعلومات والبيانات في وقت قصير، وتحليلها إحصائيًا من خلال برامج الحاسب الآلي(٥).

ولقد قام الباحث بطرح الاستبيان على طلبة الفرقة الثالثة والرابعة شعبة المكتبات على الواتسآب الخاص بكل فرقة في المواد التي يقوم بتدريسها خلال الترم الثاني كالتالي:

أ ـ الوصف الببليوجرافي: طلبة الفرقة الثالثة مكتبات، وعددهم (١١٥) طالبًا.

ب ـ التحليل الموضوعي : طلبة الفرقة الرابعة مكتبات، وعددهم (٦٠) طالبًا.

على أن يتم إرسال الاستبيان على نفس واتس المجموعة الخاصة بكل فرقة في غضون ١٥ يومًا، وكان هذا الأمر اختياريًا للطلاب وليس إجباريًا .

وبلغ عدد الردود من الطلاب ١٤٠ استبيانًا من عدد ١٧٥ طالبًا كالتالي: ٩٦ طالبًا من الفرقة الثالثة مكتبات (٦)، و٤٤ طالبًا من الفرقة الرابعة مكتبات.

سادسًا - الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت ببحث ظاهرة التعليم الإلكتروني سواء بالرضا عن تلك التجربة، أو معالجة المشكلات التي تنجم عن تلك التجربة.

والباحث يستعرض أهم الدراسات والنتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات:

- فيصل بن عبد الله السويدي(٧): التحقيق في التحديات التي تواجه قيادة التعليم الإلكتروني بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وآثارها المترتبة على التغير التنظيمي ٢٠١٠م .

وهذه الدراسة هدفت إلى تحديد أهم المشكلات والتحديات التي تواجه عمادة التعليم الإلكتروني بالجامعة، ومعرفة مدى تماثل هذه التحديات مع ما هو موجود بالدول النامية .

وكانت أهم نتائج الدراسة:

١- ضعف مستوى خريجي التعلم عن بعُد؛ مما جعلهم غير مؤهلين لتعليم سوق العمل.

٢- ضعف كفاءة بعض أعضاء هيئة التدريس ونقص خبراتهم في مجال التعلم الإلكتروني، وبخاصة كبار السن منهم.

- دراسة سعاد بوعناقة(٨): فعالية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تخصص المكتبات: دراسة تجريبية لتدريس مادة الببليوغرافية المتخصصة، ٢٠٠٥م.

تهدف تلك الدراسة إلى معرفة مدى تأثير استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية في تخصص علم المكتبات، ومعرفة مدى فعالية التعليم المبرمج في تدريس مادة الببليوغرافية المتخصصة في علم المكتبات.

وكانت أهم نتائج تلك الدراسة:

١- يساهم التعليم المبرمج في تقليل زمن التعلم.

٢- هناك فروق بين المتعلمين بطريقة التعليم المبرمج.

٣- هناك توجه إيجابي في استخدام الحاسب الآلي لدى المتعلمين

- دراسة سوهام بادي(٩): سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعلم ، ٢٠٠٥م.

سعت تلك الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي يتمثل في وضع تصور لإستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم الإلكتروني، مبنية على دراسات ومعطيات مستقبلية لنتائج توظيف تلك التكنولوجيا في التعليم .

ـ دراسة محمد أحمد السنوسي[١٠]: فاعليه مقرر إلكتروني قائم على معايير الجودة لتنمية بعض المهارات المهنية في تدريس اللغة الإنجليزية لدى طلاب كلية التربية ، ٢٠١٤م .

وهذه الدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية مقرر إلكتروني قائم على معايير الجودة لدى طلاب كلية التربية، جامعة القاهرة، وتكونت العينة من (٢٩) طالبًا وطالبة، وكانت هناك عينة ضابطة.

ثانيًا- الدراسات الأجنبية:

-Djoudi[١١]Mahieddine. Experiences de E-learning dans les universities .alseriennes . 2009.

يعرض الباحث في تلك المقالة التي جاءت في الملتقى الدولي للتعليم الآلي، تجربة التعليم الإلكتروني في عدد من الجامعات الجزائرية، حيث يعتبره واحدًا من أهم ميادين البحث؛ نظرًا لأهميته التعليمية والاجتماعية والاقتصادية، وهي تجربة مشتركة ما بين عدة جامعات تهدف إلى معرفة ما يقدمه التعليم الإلكتروني من إيجابيات ودعم، إضافة إلى معرفة العراقيل التي تقف أمام تقدم هذا النوع الجديد من التعليم.

ـ دراسة (Kandilinseg 2015)[١٢]

وهدفت تلك الدراسة إلى تحديد اتجاه الطلاب نحو التعليم الإلكتروني بين الطلاب في المدارس المهنية والفنية للثانوية البنات، وربطها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (١١٩) طالبة .

وكانت أهم نتائج الدراسة:

١ـ لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب في المدارس المهنية والفنية للبنات نحو التعليم الإلكتروني.

٢ـ لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب في ناحية الخبرة أو الجنس في التعليم الإلكتروني.

- دراسة راي (Ray 2006)[١٣]

وهدفت تلك الدراسة إلى توضيح اتجاهات الطلبة نحو مصادر المعلومات الإلكترونية، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٢) طالبًا وطالبة.

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١- أن أهم معوقات مصادر المعلومات الإلكترونية تكمن في ضيق الوقت للطلبة.

٢- نقص المهارات المناسبة في التعامل مع المعلومات من خلال الإنترنت.

٣- أهمية الوعي لاستخدام المعلومات في التعليم الجامعي المفتوح.

٤- أن أهم تقنيات المعلومات تستخدم على مستوى التعليم الجامعي من الإنترنت والاسطوانات المدمجة.

الفرق بين تلك الدراسة والدراسات السابقة:

أن جميع الدراسات السابقة كانت في بلاد عربية مختلفة كالسعودية أو الجزائر، باستثناء دراسة السنوسي،فقد كانت بمصر .

دراسة فيصل عبد الله كانت بالمملكة العربية السعودية ، وتناولت أهم التحديات التي تواجه قيادة التعليم الإلكتروني بجامعة الإمام محمد بن سعود .

ودراسة سعاد بوعناقة كانت بالجزائر، وتناولت فعالية التعلم المبرمج، باستخدام الحاسوب في تخصص المكتبات.

ودراسة سوهام بادي كانت سياسيات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا التعليم في التعلم في جامعات شرق الجزائر.

ودراسة محمد أحمد السنوسي كانت على فاعلية مقرر إلكتروني قائم على معايير الجودة لتنمية بعض المهارات في تدريس مادة اللغة الإنجليزية بكلية التربية، جامعة القاهرة .

مما يدل على أن تلك الدراسة التي نتكلم عنها بعيدة كل البُعد عن تلك الدراسات السابقة سواء من ناحية الموضوع الذى نتحدث عنه، التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا، دراسة ميدانية على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة شعبة مكتبات بكلية اللغة العربية بأسيوط .

أو حتى من ناحية المكان، فهو موضوع جديد يستحق الدراسة.

بحث الإنتاج الفكري:

قام الباحث ببحث الإنتاج الفكري باللغتين: العربية، والإنجليزية؛ وذلك بهدف تكوين الإطار النظري للبحث من خلال قراءة واستيعاب الإنتاج الفكري الصادر في الموضوع، والوقوف على موضوع التعلم عن بُعد بصفة عامة، والتعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا،

دراسة ميدانية على طلاب الفرقة الثالثة والرابعة شعبة المكتبات بكلية اللغة العربية بأسيوط، فرع جامعة الأزهر بأسيوط .

سابعًا - صعوبات الدراسة:

تمثلت صعوبات الدراسة فيما يلي:

١- عدم وعي الطلاب بأهمية الموضوع؛ مما جعل الرد على الواتسآب يتأخر كثيرًا.

٢- عدم اهتمام طلبة الفرقة الرابعة بالموضوع؛ مما جعل الباحث يلح عليهم في الرد على الاستبيان، وذلك راجع إلى عدم أهمية الموضوع بالنسبة لهم؛ لأنهم في السنة الأخيرة بالجامعة من وجهة نظرهم.

٣- كثرة الأسئلة من جانب الطلاب، والاستفسار عن بعض الأمور الخاصة بالاستبيان والخاصة بموضوع الدراسة.

وقد تناول البحث الموضوعات التالية:

- مفهوم التعليم الإلكتروني.
- أهداف التعليم الإلكتروني.
- أهم خصائص التعليم الإلكتروني بالنسبة لطلاب الدراسة.
- أهم مميزات التعليم الإلكتروني.
- كذلك أهم أدوات التعليم الإلكتروني بالنسبة لطلاب الدراسة.
- وأهم المعوقات والمشكلات التي واجهت الطلاب في عملية التعليم الإلكتروني.
- وأخيرًا أهم النتائج والتوصيات المتعلقة بالدراسة.

تمهيد

يشهد العالم تطورات عديدة، لعل أهم تلك التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وثورة المعلومات، ولعل تلك التطورات فرضت واقعًا جديدًا على المؤسسات التعليمية، وأصبحت المؤسسات التعليمية مسئولة على حدوث تغيير يلائم تلك التطورات، ولاشك أن التعليم الإلكتروني يعد أسلوبًا جديدًا من التعليم يواجه العديد من التحديات والعوائق، وفي مقدمة تلك العوائق ما يشهده العالم من أزمة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) المستجد؛ مما فرض على الطلاب عملية التعليم الإلكتروني، وصار أمرًا ضروريًا لا غنى عنها، وليس ترفًا؛ مما يتطلب من الطلاب ضرورة مواكبة تلك النقلة التعليمية المهمة.

والتعليم الإلكتروني يعد نظامًا من التعليم يقدم للطلاب فرص تعليمية وتدريبية دون الالتزام بزمان أو مكان محدد، ودون إشراف مباشر من قبل المعلم لمن لا تسمح ظروفهم

بمواصلة العملية التعليمية في الجامعات والمدارس، وهو يعتبر مكملًا للتعليم التقليدي، وفي أحيان أخرى بديلًا للتعليم التقليدي، ويتم هذا التعليم تحت إشراف المؤسسات التعليمية، ويعتمد على العديد من الأدوات، مثل: الفيديو والإنترنت والواتس آب، والفيس بوك، وغيرها من الوسائل التي يمكن أن تساعد في التواصل بين المتعلم وعضو هيئة التدريس.

أولًا- مفهوم التعليم الإلكتروني:

لقد بدأ التعليم عند بعد كنمط تربوي مهمفي القرن الماضي، وكان يقتصر على المادة المطبوعة التي ترسل إلى الطلاب، وعرف هذا النمط من التعليم في أمريكا وبريطانيا، ثم بدأ يتطور التعليم بتطور وسائل الاتصال المختلفة التي دخلت على العصر الحديث، مثل: الإنترنت، والفيس بوك، والواتس آب، وغيرها من وسائل التواصل الحديثة.

ويعرف التعليم الإلكتروني كشكل من أشكال التجديد التربوي تندرج تحته كل الصيغ التعليمية التي لا تقدمه على المواجهة بين المعلم والمتعلم.

وعرف اليونسكو التعليم الإلكتروني بأنه عملية تعليمية لا يكون فيها اتصال مباشر بين الطالب والمعلم، حيث يكونوا متباعدين زمنيًا ومكانيًا، ويتم التواصل بينهم عن طريق الوسائط التعليمية الإلكترونية[١٤].

كما يعرف التعليم الإلكتروني بأنه نوع من التعليم يقوم على أساس توصيل العملية التعليمية إلى المتعلمين في المناطق المعزولة أو النائية، ويقدم إلى الطلاب الذين لا تسمح ظروفهم بالانتقال من مكان لآخر[١٥].

أو هو طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين، ومصممة بشكل جيد، ومسيرة لأي فرد في أي مكان وفي أي زمان وباستعمال مصادر وخصائص الإنترنت والتقنيات الرقمية[١٦].

وبسؤال الطلاب عينة الدراسة عن مدى معرفتهم بتعريف التعليم الإلكتروني، وهل لديهم إلمام ببعض التعريفات الخاصة بتلك العملية التعليمية، أم أنهم يكتفون فقط بالاسم.

فقد أجاب ٨١ طالبًا وبنسبة ٧٧,١ أن لديهم تعريفًا واضحًا أن التعليم الإلكتروني عملية تتم بين المعلم والمتعلم إلكترونيًا بواسطة الحاسب الآلي وغيره من الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وأجاب ٣٢ طالبًا بنسبة مئوية بلغت ٢٢،٩% أنهم ليس لديهم تعريف واضح لتلك العملية التعليمية، ويكتفون فقط بمعرفة الاسم، وهو التعليم الإلكتروني دون معرفة شيء عن هذا التعريف.

والجدول رقم (١) يوضح معرفة طلاب الدراسة بتعريف عملية التعليم الإلكتروني[١٧]

هل لديك تعريف واضح لعملية التعليم الإلكتروني				
نعم	النسبة	لا	النسبة	الإجمالي
١٠٨	٧٧,١	٣٢	٢٢,٩	%١٠٠
١٠٨		٣٢		١٤٠

الشكل رقم (١) يوضح معرفة طلاب الدراسة بتعريف عملية التعليم الإلكتروني

ثانيًا- أهداف التعليم الإلكتروني:

- إن التعليم الإلكتروني يسهم في تحسين العملية التعليمية، ويساعد على زيادة كفاءة المتعلمين وتحسين تعلمهم، ويساعد على الارتقاء بمستواهم المهني والأكاديمي، وكل ذلك بلاشك يعود بالنفع على العملية التعليمية[١٨].

إن التعليم الإلكتروني يساعد على التغلب على الفروق الفردية بين الطلاب، ويوفر لهم السرعة في تطوير المناهج وتغيرها داخل بيئة التعليم الإلكتروني، وذلك يجعل المواد التعليمية متاحة للطلاب في أي وقت ومن أي مكان، وذلك يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقًا[١٩].

ويعدد (جون والان) أهداف التعليم الإلكتروني فيما يلي:

١- تحسين الجودة التعليمية.

٢- تحسين المدخلات.

٣- زيادة كفاءة كل من المؤسسات والطلاب.

٤- تحقيق رضا المستفيدين من الخدمة التعليمية.

٥ـ توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات والهيئات التعليمية، ووصولها إلى المناطق النائية[٢٠].

وبسؤال الطلاب عن أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها

من خلال التعليم الإلكتروني، فالجدول رقم (٢) يجيب عن هذا السؤال[٢١]

الخيارات	العدد	النسبة
١ـ إتاحة التعليم المستمر حتى وقت الأزمات	١٠٦	%٧٥,٨
٢ـ القضاء على سلبيات التعليم التقليدي	٢١	%١٥
٣ـ المساعدة في مواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي	٤	%٢,٨
٤ـ استيعاب الثورة التكنولوجية الحديثة	٩	%٦,٤
الإجمالي	١٤٠	%١٠٠

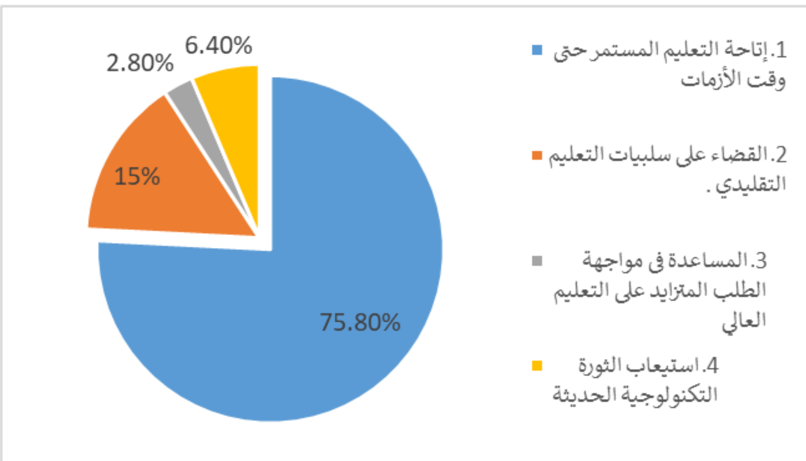

الشكل رقم (٢) أهم الأهداف التي يمكن تحقيقها

من خلال التعليم الإلكتروني[٢٢].

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق فقد تبين:

أن إتاحة التعليم المستمر حتى وقت الأزمات أو الكوارث قد جاء بالمرتبة الأولى، حيث بلغ عدد الطلاب ١٠٦ طلاب، وبنسبة ٧٥,٨% من مجموع الدراسة، والذين يرون أن هذا الهدف من أهم أهداف التعليم الإلكتروني، كما أن القضاء على سلبيات التعليم التقليدي وعملية التلقين والحفظ وغيرها من الأمور المتعلقة بالتعليم التقليدي.

وقد جاء في المرتبة الثانية بنصيب ٢١ طالبًا، وبنسبة بلغت ١٥%، وجاء استيعاب الثورة التكنولوجية الحديثة في المرتبة الثالثة بنصيب ٩ طلاب، وبنسبة بلغت ٦,٤%، وأخيرًا المساعدة في مواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي بنصيب ٤ طلاب، وبنسبة بلغت ٢,٨%.

ولاشك أن التعليم الإلكتروني ظاهرة لها ظروفها التاريخية التي خلقت الحاجة إليها، كما أن لها في المجتمع المعاصر ظروفًا دعت لانتشارها وتأكيد أهميتها على الساحة التعليمية().

ثالثًا- خصائص التعليم الإلكتروني:

إن مفهوم التعليم الإلكتروني يفرض علينا أن ننظر إليه على أنه يمثل أكثر من وسيلة للتعليم، حيث يعتبر التعليم الإلكتروني منظومة متشعبة لا يمكن ردها إلى الأنظمة التعليمية التقليدية التي تتم في المعهد أو الجامعة أو المدرسة [٢٣]، ولاشك أن التعليم الإلكتروني يتطلب نظرة مغايرة لذلك النظام التقليدي من التعليم، وهو أمر يتطلب إعادة تنظيم النظام التعليمي بحيث تتطور عناصره وكذلك مدخلاته من أجل مسايرة مفهوم التعليم الإلكتروني[٢٤]، كذلك توفير المناخ المناسب من أجل إنجاح التعلم الذاتي، وتمليك الطلاب مهاراته، وتوفير الوسائل المناسبة له، وكذلك إتاحتها بما يتناسب وخصائص التعليم الإلكتروني.

وينفرد التعليم الإلكتروني بمجموعة من الخصائص التي تجعل منه أسلوبًا فاعلًا في التعلم، وتساعد على انتشاره، وكذلك تطبيقه من قبل جميع المؤسسات التعليمية.

ويعتبر من أهم خصائص التعليم الإلكتروني:

١- السهولة والسرعة في تحديث المحتوى المعلوماتي.

٢- إمكانية التوسع المستقبلي.

٣- مشاركة أهل المتعلم، حيث يمكنهم متابعة أبنائهم في كل جزئيات التعليم وخطواته التي يمر بها.

٤- الاستعانة بالخبراء النادرين[٢٥].

٥- إمكانية استيعاب أعداد كبيرة من المتعلمين في وقت قياسي .

ولقد قام الباحث بتوجيه سؤال إلى طلاب الدراسة عبارة عن مجموعة عناصر تتعلق بخصائص عملية التعليم الإلكتروني، وعلى الطالب اختيار العنصر الذى يرى أنه العنصر المناسب لخصائص التعليم الإلكتروني.

والجدول رقم (٣) يوضح خصائص التعليم الإلكتروني

لدى طلاب الدراسة(٢٦)

مميزات التعليم الإلكتروني لدى طلاب الدراسة	العدد	النسبة
١ـ التنوع (توفير بدائل وخيارات تعليمية)	١٧	١٢,١
٢ـ الجودة (تحقيق معايير الجودة)	٩	٦,٤
٣ـ المرونة (عن طريق توفير تعليم مرن)	١٥	١٠,٧
٤ـ التعاونية (التعليم التعاوني)	١٢	٨,٥
٥ـ تلبية احتياجات الطالب	٤٨	٣٤,٤
٦ـ الإحساس بالمساواة	٣١	٢٢,٢
٧ـ زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب	٨	٥,٧
الإجمـالي	١٤٠	١٠٠%

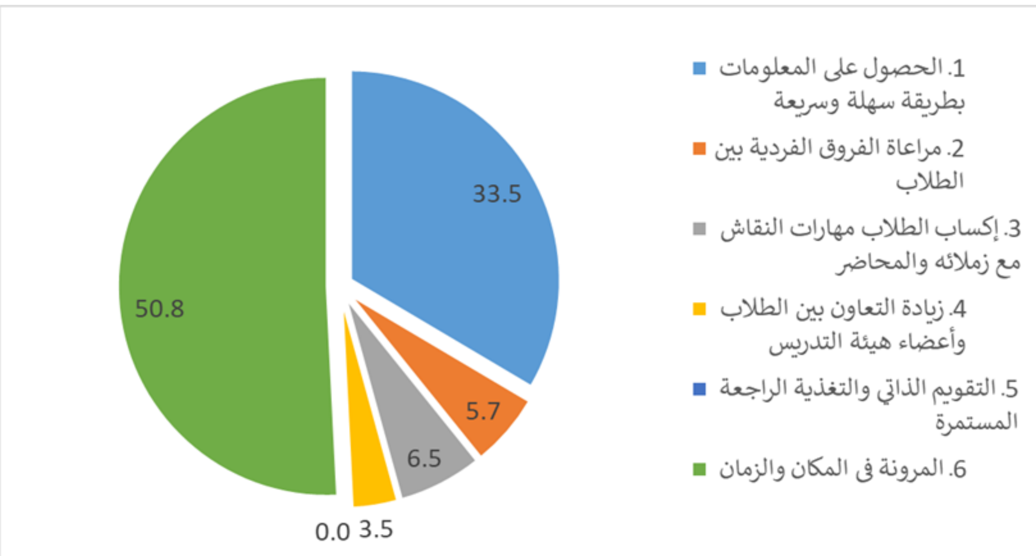

الشكل رقم (٣) يوضح خصائص التعليم الإلكتروني

لدى طلاب الدراسة(٢٧)

ومن خلال بيانات الجدول رقم (٣) الذى يوضح أهم خصائص التعليم الإلكتروني بالنسبة لطلاب الفرقة الثالثة والرابعة شعبة المكتبات بكلية اللغة العربية بأسيوط فرع جامعة الأزهر، فقد تبين ما يلي:

ـ أن المرونة في المكان والزمان من أهم خصائص التعليم الإلكتروني بالنسبة للطلاب موضوع الدراسة؛ حيث يستطيع الطالب أن يحصل على المواد التعليمية من أي مكان يتواجد بها، وفي أي وقت، إضافة إلى سهولة تحديث المحتوى التعليمي، وكذلك إمكانية تحديثه، وبلغ عدد الطلاب الذين اختاروا تلك الخاصية ٧١ طالبًا، وبنسبة مئوية بلغت ٥٠,٨% من مجموع طلاب الدراسة.

ـ كما جاء الحصول على المعلومات بطريقة سهلة وسريعة في المرتبة الثانية، وبلغ عدد الطلاب ٤٧ طالبًا، وبنسبة بلغت ٣٣,٥% من مجموع طلاب الدراسة.

ـ كما جاء إكساب الطلاب مهارات النقاش مع الزملاء والأساتذة في المرتبة الثالثة بعدد ٩ طلاب، وبنسبة مئوية بلغت ٦,٥%.

ـ وجاءت مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في المرتبة الرابعة بمجموع ٨ طلاب، وبنسبة بلغت ٥,٧% ، وجاء زيادة التعاون بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الرابعة بمجموع ٥ طلاب، وبنسبة بلغت ٣,٥% من مجموع طلاب الدراسة ، وأخيرًا جاء التقويم الذاتي والتغذية الراجعة المستمرة في المرتبة الأخيرة دون رصيد من الطلاب .

رابعًا ـ مميزات التعليم الإلكتروني:

لاشك أن التعليم الإلكتروني يوفر بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، ودون الالتزام بمكان محدد، اعتمادًا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم؛ وذلك لأنه منظومة تعليمية تقدم البرامج التعليمية في أي وقت وفي أي مكان باستخدام المعلومات والاتصالات التفاعلية، والتعليم الإلكتروني يساعد في التغلب على الفروق الفردية بين الطلاب، وكذلك يوفر السرعة في تطوير المناهج وتغيرها داخل بيئة التعلم الإلكتروني، وذلك يجعل المواد التعليمية متاحة للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان.

ومن أهم مميزات التعليم الإلكتروني ما يلي:

ـ توفير بيئة تفاعلية بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس.

ـ اعتماد التعليم الإلكتروني على مجهود الطالب نفسه.

ـ تميز التعليم الإلكتروني في الزمان والمكان.

ـ سهولة تحديث البرامج والمواقع الإلكترونية[٢٨].

ولقد قام الباحث بعرض عدة مميزات للتعليم الإلكتروني بالنسبة لطلاب الدراسة، وعلى الطالب أن يختار عنصرًا واحدًا منها.

والجدول رقم (٤) يوضح مميزات التعليم الإلكتروني

بالنسبة لطلاب الدراسة [٢٩]

مميزات التعليم الإلكتروني لدى طلاب الدراسة	العدد	النسبة
١ــ التنوع (توفير بدائل وخيارات تعليمية)	١٧	١٢,١
٢ـ الجودة (تحقيق معايير الجودة)	٩	٦,٤
٣ـ المرونة (عن طريق توفير تعليم مرن)	١٥	١٠,٧
٤ـ التعاونية (التعليم التعاوني)	١٢	٨,٥
٥ـ تلبية احتياجات الطالب	٤٨	٣٤,٤
٦ـ الإحساس بالمساواة	٣١	٢٢,٢
٧ـ زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب	٨	٥,٧
الإجمــالي	١٤٠	١٠٠%

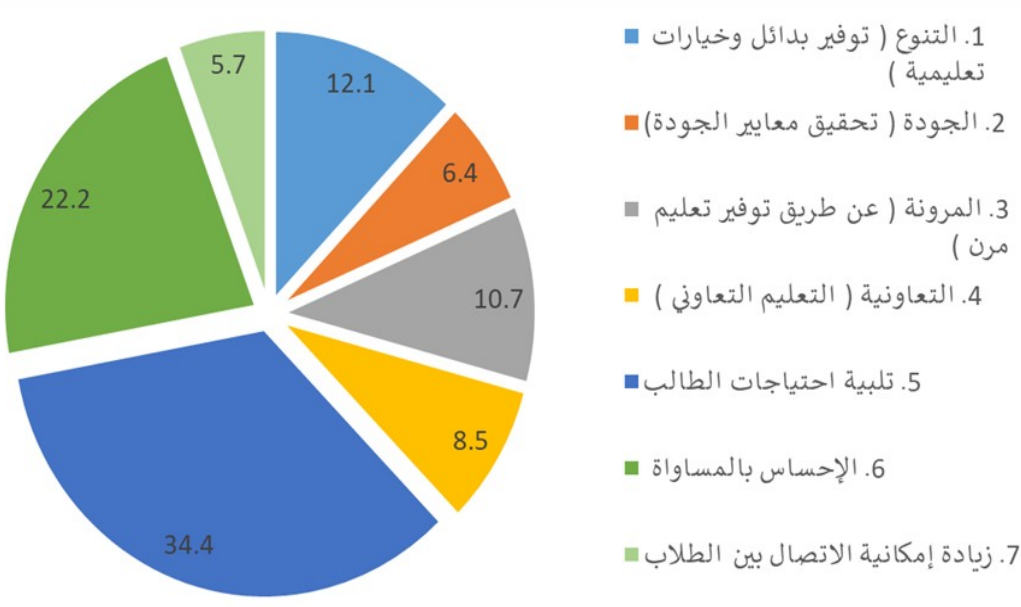

الشكل رقم (٤) يوضح مميزات التعليم الإلكتروني

بالنسبة لطلاب الدراسة [٣٠]

وبتحليل بيانات الجدول رقم (٤) والخاصة بمميزات التعليم الإلكتروني بالنسبة لطلاب الدراسة، فقد تبين ما يلي:

ـ أن تلبية احتياجات الطلاب جاءت في المرتبة الأولى من مميزات التعليم الإلكتروني، وبلغ عدد الطلاب ٤٨ طالبًا، وبنسبة مئوية بلغت ٣٤,٤% ، حيث يرى هؤلاء الطلاب أن التعليم الإلكتروني يتميز بتنوع أنماط التعليم، وإتاحة المجال للتعليم النشط الفعال، وتسهيل عملية التفاعل بين الطلاب وبعضهم البعض وكذلك مع المصادر الأخرى.

ـ كما أن الإحساس بالمساواة جاء في المرتبة الثانية بعدد طلاب بلغ ٣١ طالبًا، وبنسبة بلغت ٢٢,٢% من مجموع طلاب الدراسة، حيث يرى هؤلاء الطلاب أن أدوات التعليم الإلكتروني متاحة للجميع، وهي التعبير عنهم في أي وقت دون أي حرج، وإضافة إلى مجالس النقاش وغرف الحوار، وهذه الميزة تكون أكثر فائدة عند هؤلاء الطلاب الذين يشعرون بالقلق .

ـ كما أن التنوع جاء في المرتبة الثالثة بعدد طلاب بلغ ١٧ طالبًا، وبنسبة ١٢,١%، حيث إن التعليم الإلكتروني يتيح توفير بيئة تعليم متنوعة البدائل والخيارات التعليمية بالنسبة للطلاب، وعلى كل طالب أن يختار ما يلائم إمكانياته.

ـ وجاءت المرونة في المرتبة الرابعة وبلغ عدد الطلاب ١٥ طالبًا، وبنسبة ١٠,٧% ، حيث إن التعليم الإلكتروني يتيح مرونة كبيرة، عن طريق توفير تعليم، بتجاوزه الغرف المغلقة والكتب والمصادر.

ـ وجاء التعاون في المرتبة الخامسة، وبلغ عدد الطلاب ١٢ طالبًا، وبنسبة ٨,٥%، حيث يسهم التعليم الإلكتروني في إيجاد بيئة تزيد من فرص التعليم التعاوني، وبذلك تنتقل بيئة الجامعة إلى بيئة أكثر واقعيـة.

ـ وجاءت الجودة في المرتبة السادسة برصيد ٩ طلاب، بنسبة ٦,٤%. وأخيرًا جاءت زيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب برصيد ٨ طلاب، وبنسبة بلغت ٥,٧% من مجموع الطلاب .

وهكذا نلاحظ أن التعليم الإلكتروني يوفر العديد من المميزات التي يرى طلاب الدراسة أنها مميزات مهمة تساعد الطلاب في الحصول على المعلومات، والإلمام بالمواد الدراسية بصورة متميزة .

خامسًا ـ أدوات التعلم الإلكتروني:

إن التعليم الإلكتروني مراعاة لتقديم المحتوى التعليمي، بما يتضمنه من شرح وتمارين وتفاعل بصورة جزئية أو شاملة وبواسطة الحاسب الآلي أو غيرها من أدوات الاتصال، وعبر شبكة الإنترنت[٣١] ، وهو تعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة وشبكاته ووسائطه المتعددة، من صور ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان ذلك عن بعُد أم في الجامعة [٣٢]، ولاشك أن التعليم الإلكتروني جعل المتعلم مشاركًا رئيسًا في العملية التعليمية، وهو ما يصعب تحقيقه في المحاضرات التقليدية، وهذا هو جوهر التعليم الإلكتروني الذى يشتمل على عمليات التفاعل والتواصل التعليمي[٣٣].

ولقد أكد العديد من المهتمين بالتعليم الإلكتروني على أهميته ودوره الأساسي في التدريس، وهو أحد ضروريات العملية التعليمية وليس مجرد كمالة أو رفاهية [٣٤]، بل هو ضروري جدًا في الوقت الحاضر؛ نظرًا لما تمر به البلاد من جائحة كورونا .

وبسؤال طلاب الدراسة عن أهم أدوات التعليم الإلكتروني

فإن الجدول رقم (٥) يوضح أهم أدوات التعلم عن بُعد

بالنسبة لطلاب الدراسة [٣٥]

أدوات التعلم عن بعًد	العدد	النسبة
١ـ الواتس آب	١٠٩	٧٧,٩
٢ـ فيس بوك	١٢	٨,٦
٣ـ Teams	١٠	٧,١
٤ـ البريد الإلكتروني	٧	٥
٥ـ مشاركة الفيديو واليوتيوب	٢	١,٤
الإجمــالي	١٤٠	%١٠٠

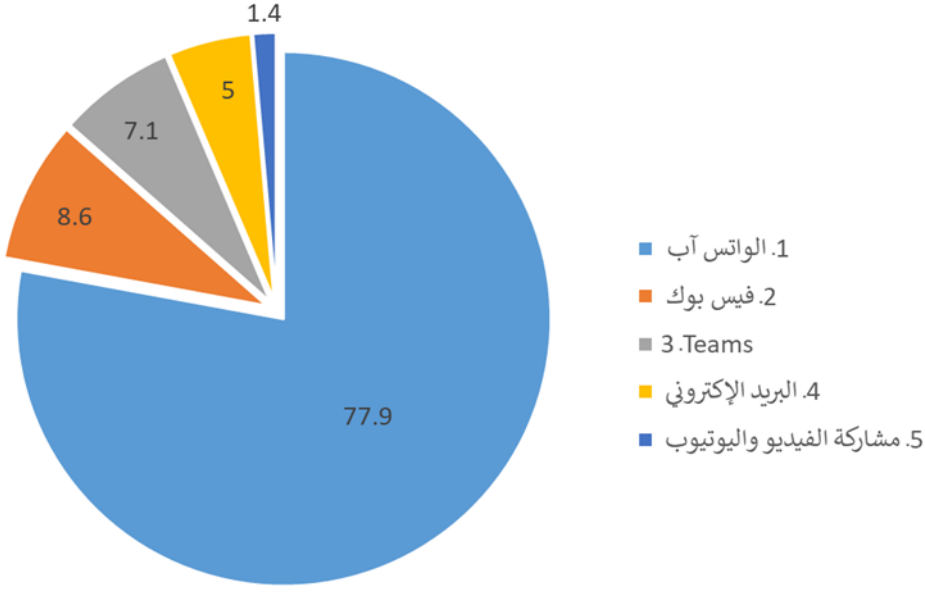

الشكل رقم (٥) يوضح أهم أدوات التعلم عن بُعد

بالنسبة لطلاب الدراسة [٣٦]

ومن خلال بيانات الجدول رقم (٥) يتبين أن أهم أدوات التعلم الإلكتروني بالنسبة لطلاب الدراسة ما يلي:

أولًا-الواتس آب (WhatsApp): يأتي على رأس أدوات التعلم الإلكتروني بالنسبة لطلاب الدراسة، وبلغ عدد الطلاب الذى يستخدمون هذه الأداة ١٠٩ طلاب، وبنسبة بلغت ٧٧,٩% من مجموع طلاب الدراسة؛ وذلك يعود من وجهة نظر الطلاب إلى سهولة إنشاء مجموعة على الواتس آب باسم المادة واسم أستاذ المادة، ويكون مشرفًا عليه أحد الطلاب أو أستاذ المادة ، ويمكن عرض صور وفيديوهات ورسائل PDF بالمحاضرات التي يقوم أستاذ المادة بشرحها.

ويعد تطبيق الواتس آب تطبيقًا مجانيًا للمراسلة ، وهو متاح على جميع الهواتف الذكية، ويعمل عن طريق الاتصال بالإنترنت الخاص بالهاتف؛ ليتيح للمستخدم التواصل مع الآخرين، وهو أكبر تطبيق للرسائل على الإنترنت، وقد تم تأسيسه عام ٢٠٠٩م من قبل ياهو (Yahoo)، ويستخدمه أكثر من مليار شخص في ١٨٠ دولة، ويمكن من خلاله إرسال الصور ومقاطع الفيديو والرسائل الصوتية، ويمكن أيضًا إجراء الدردشة الجماعية، وكانت الهند صاحبة أكبر نسبة من عمليات تثبيت التطبيق خلال الربع الرابع من ٢٠١٩م، بنسبة ٣٢% [٣٧].

ثانيًا- جاء تطبيق فيس بوك (Face Book) في المرتبة الثانية بالنسبة لأدوات التعلم عن بعُد بالنسبة لطلاب الدراسة، وبلغ عدد الطلاب الذين يستخدمون هذا التطبيق ١٢ طالبًا، وبنسبة بلغت ٨,٦% من مجموع طلاب الدراسة، ويرجع ذلك إلى سهولة استخدام تلك الوسيلة، إضافة إلى وجود حساب لمعظم الطلاب على الفيس بوك.

ويمتلك تطبيق فيس بوك ٢,٥% مليار مستخدم نشط تقريبًا، وقد وصل إجمالي عدد مرات التنزيل حوالي ٦٩٠ مليون تنزيل على مدار العام، وترجع فكرة انتشار الفيس بوك إلى الأمريكي (Mark Zuckerberg) الطالب بجامعة هارفارد الأمريكية، حيث قام بتصميم موقع للتواصل وتبادل الأخبار والصور والآراء بين طلاب الجامعة، وحصل على جمهور واسع من المتلقين[٣٨].

ويعرف الفيس بوك بأنه موقع يعمل على تكوين الصداقات والمجموعات ذات الاهتمام المشترك؛ لتبادل المعلومات والصور والفيديو، ونشرها على الموقع[٣٩]، ويساعد الفيس على جعل التعليم أكثر حيوية ومتعة، ونقله من التعليم التقليدي إلى التعليم التعاوني من خلال الحوار والمناقشة[٤٠].

ولقد تم إطلاق موقع فيس بوك عام ٢٠٠٤م؛ ليصبح موقعًا للتواصل الاجتماعي الأول في العالم، ويتميز هذا الموقع بالقدرة على نشر المعلومات عبر الشبكات بسرعة كبيرة، ويمكن لمتابعي المادة نشر المشاركات عبر شبكاتهم، أو التعليق مباشرة على المشاركة، أو الدخول في نقاشات مع مصدر المشاركة أو مع المتابعين الآخرين[٤١].

ثالثًا- تطبيق (تيمز) Teams: جاء تطبيق تيمز في المرتبة الثالثة بالنسبة لأدوات التعلم عن بعُد بالنسبة لطلاب الدراسة، وبلغ مجموع الطلاب الذين يستخدمون هذا التطبيق ١٠ طلاب، وبنسبة ٧,١% من مجموع الدراسة، وبالرغم أن هذا التطبيق هو التطبيق الذى اختارته جامعة الأزهر، فرع أسيوط لدخول الطلاب عليها من أجل تلقي المحاضرات، فإن نسبة الطلاب الذين يستخدمون هذا التطبيق جاءت ضعيفة؛ لعدة أسباب يراها طلاب الدراسة، منها:

١- صعوبة التسجيل على موقع الكلية، وهو الموقع الذى يسجل عليها الطلاب بياناتهم الشخصية، واسم الفرقة .

٢- ضعف الإنترنت الخاص بالسادة أعضاء هيئة التدريس في كثير من المحاضرات، بل وانتهاء المحاضرة بعد بدايتها بدقائق قليلة؛ لسوء الإنترنت.

٣- عدم تدريب الطلاب وكذلك السادة أعضاء هيئة التدريس على استخدام تطبيق Teams؛ مما يجعل هناك صعوبة في استعماله.

٤- التكاليف المادية المرتفعة التي توجه الطلاب عند استخدامهم هذا التطبيق ، ونرى أن هذه الأسباب وغيرها هي التي أدت بالفعل إلى عدم استعمال الطلاب له، رغم أن هذا التطبيق هو المستخدم لدى الجامعة.

رابعًا- البريد الإلكتروني: والذي جاء في المرتبة الرابعة بالنسبة لأدوات التعلم عن بعد لطلاب الدراسة، وبلغ عدد الطلاب الذين يستخدمون البريد الإلكتروني ٧ طلاب، وبنسبة ٥% من مجموع الدراسة.

ويرى الطلاب أن استخدام البريد الإلكتروني جاءت نسبته ضعيفة؛ نظرًا لعدم قبول السادة أعضاء هيئة التدريس بالقسم للتعلم عبر البريد الإلكتروني للكلية.
مما جعل البريد الإلكتروني يأتي في مرتبة متأخرة بين أدوات التعلم عن بُعد، ويعرف البريد الإلكتروني بأنه عبارة عن منفذ لإتاحة مصادر معلومات متنوعة وقادرة على تطبيق العمل التعاوني الذى يمكن إجراؤه على مصادر المعلومات؛ بهدف خدمة المستفيدين(٤٢)، أو هو موقع تم تصميمه وإتاحته عبر شبكة الإنترنت؛ لتقديم خدمات المعلومات من قبل المؤسسات الحكومية وغير الحكومية (٤٣) .

خامسًا- مشاركة الفيديو واليوتيوب You Tube والتي جاءت في المرتبة الخامسة بالنسبة لأدوات التعلم عن بعد، وبلغ عدد الطلاب الذين يستخدمون تلك الأداة طالبين فقط، وبنسبة ١,٤% .

وجاء تلك الأداة في المرتبة الأخيرة نظرًا لعدم توافر الإمكانيات المادية، أو ضعفها لدى الطلاب، إضافة إلى اتجاه فئة قليلة جدًا من أعضاء هيئة التدريس إلى إلقاء محاضراتهم بتلك الطريقة.

ولاشك أن الصورة قد أصبحت سمة من سمات عصرنا، وإحدى أهم أدواته المعرفية والاقتصادية والإعلامية، حيث تحولت من الهامش إلى المركز، ومن الحضور الجزئي إلى موقع الهيمنة والسيادة(٤٤)، وموقع اليوتيوب هو موقع متخصص بمشاركة الفيديو يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة مقاطع الفيديو، وتم تأسيسه عام ٢٠١٥م بواسطة ثلاث سائقين في شركة باي بال Pay Palفي مدينة كاليفورنيا الأمريكية(٤٥).

سادسًا - أهم المعوقات والمشاكل التي واجهت الطلاب في عملية التعليم الإلكتروني

كل نظام في العالم لابد له من إيجابيات، وحتمًا ما يكون له سلبيات، وإن كانت إيجابيات التعلم عن بعُد تفوق السلبيات.

وبتوجيه سؤال إلى طلاب الدراسة عن أهم المعوقات والمشاكل في عملية التعليم الإلكتروني، فقد انحصرت المشكلات فيما يلي:

١- أن نظام Teams وهو التطبيق الخاص بالتعليم الإلكتروني بالكلية، به العديد من العيوب في تسجيل الاسم والبيانات الشخصية الخاصة بالطلاب .

٢- عدم توافر شبكة الإنترنت لدى الطلاب في بعض الأوقات التي يوجد بها محاضرات.

٣- سقوط الشبكة في ٧٠% من المحاضرات من قبل الأساتذة القائمين على إلقاء المحاضرات.

٤- عدم تدريب الطلاب على هذا النظام من قبل إدارة الكلية، وكان يجب إعداد دورات لهم.

٥- معظم المحاضرين لا يعتمدون إلا على تطبيق الواتس آب والفيس بوك وتطبيق Teams، مع أهمية أدوات التعلم الأخرى كالبريد الإلكتروني، واليوتيوب، والدورات التعليمية.

٦- التكاليف المادية الباهظة من أجل تلقي المحاضرات والدروس؛ مما شكل عبئًا على الطلاب؛ مما يجعل الطالب يتلقى محاضرة ويترك باقي المحاضرات.

٧- عدم التنسيق بين إدارة الكلية والطلاب.

هذه هي أهم المشكلات المتعلقة بتطبيق نظام التعليم الإلكتروني لدى طلاب الدراسة، والتي نرى أهمية الوصول إلى حلول لها قبل بداية عام ٢٠٢٠م / ٢٠٢١م من أجل مصلحة الطلاب.

أهم النتائج والتوصيات :

أولًا- أهم نتائج الدراسة:

١- بلغ مجموع طلاب الدراسة ١٧٥ طالبًا، وأجاب على الاستبيان ١٤٠ طالبًا، ٩٦ طالبًا بالفرقة الثالثة مكتبات ، ٤٤ طالبًا بالفرقة الرابعة مكتبات.

٢- أجاب ٧٧,١% من طلاب الدراسة بأن لديهم تعريفًا واضحًا ومحددًا لمفهوم التعلم الإلكتروني، بينما ٢٢% ليس لديهم تعريف واضح ومحدد لمفهوم التعليم الإلكتروني.

٣- يرى طلاب الدراسة أن التعليم الإلكتروني يساعد في تحقيق العديد من الأهداف التي تنهض بالتعليم.

٤- أن التعليم الإلكتروني ينفرد بالعديد من الخصائص التي تجعل منه أسلوبًا فاعلًا في التعلم، وتساعد على انتشاره، وكذلك تطبيقه من قبل جميع المؤسسات التعليمية.

٥- تنوعت مميزات التعليم الإلكتروني، فجاءت كالآتي : التنوع، والجودة، والمرونة، والتعاونية، وتلبية احتياجات الطلاب، وزيادة إمكانية الاتصال بين الطلاب.

٦- تعددت أدوات التعليم الإلكتروني، وتمثلت في: الواتس آب، والفيس بوك، وTeams، والبريد الإلكتروني، ومشاركة الفيديو واليوتيوب.

٧- كانت أهم مشاكل الدراسة أن التطبيق المستخدم من قبل إدارة الجامعة،Teams توجد به العديد في العيوب والمشاكل.

ثانيًا- أهم توصيات الدراسة :

١- ضرورة توفير مقومات التعليم الإلكتروني للطلاب، وتدريبهم عليه، وكذلك للسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم .

٢- ضرورة وجود تطبيق موحد للجامعة بصفة عامة ويتاح بالمجان للطلاب والأساتذة.

٣- المزج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، أو ما يسمى بـ (التعليم الهجين).

الهوامش:

(١) يحيى عبد الوهاب الصايدي: التعليم الإلكتروني نظام تعليمي جديد لعالم متغير، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. ٢١٠٣، ٢٠٠١م .

(٢) محمد يوسف عفيفي: واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية. مستقبل التربية ، مج١٣، ٢٠٠٧م ، ص٣١٥ – ٣٦٤.

(٣) طوني بيتس: التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني،ترجمة: وليد شحادة، الرياض: مكتبة العبيكان ، ٢٠٠٧م، ص٣٠٠.

(٤) بدر عبد الله الصالح: التعليم الجامعي الافتراضي: دراسة مقارنة لجامعات عربية وأجنبية افتراضية مختارة، مجلة كليات المعلمين، العلوم التربوية ، مج٧ ، العدد (١) ، ٢٠٠٧م ، ص٢٩.

(٥) محمد فتحي عبد الهادي: البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣م، ص١٠٣.

(٦) السؤال رقم ١/١ من الاستبيان .

(٧) فيصل بن عبد الله السويدي : التحقيق في التحديات التي تواجه قيادة التعلم عن بعد، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وآثارها المترتبة على التغيير التنظيمي، جامعة حل، المملكة المتحدة، ٢٠١٠م .

(٨) سعاد بوعناقة : فعالية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تخصص المكتبات، دراسة تجريبية لتدريس مادة البيليوغرافيا المتخصصة، (أطروحة دكتوراه، علم المكتبات، جامعة قسطنطينية، ٢٠٠٥م .

(٩) سوهام بادي : سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم: نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، دراسة ميدانية، بجامعات الشرق الجزائري، (رسالة ماجستير) علم المكتبات، قسطنطينية، ٢٠٠٥م .

(١٠) محمد أحمد السنوسي: فاعلية مقرر إلكتروني قائم على معايير الجودة لتنمية بعض المهارات المهنية في تدريس اللغة الإنجليزية لدى طلاب كلية التربية (رسالة ماجستير) معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠م .

(11)Djoud, Mahieddine . Experiences de E-learning dans les universities .alseriennes .ComferienessurImformaticque et sesapplicationnes-No9 .saida-alserie. 3-4 mai 2009.

(12)Kaindillhsec , Sebnem (2015) investisation of students attitudes . Towards E-Learning in terms of Different Variables – A Case Study in a technical and

Vocational high School for Girls Educational Reserch and Reviews, V10 . P81-91 .

(13) Ray. Datbryn (2002) student Attitudes Towards Electronic Information Resources Internet Innovation in education and teaching international 11:66 .

(١٤) أحمد إسماعيل حقي: التعليم الجامعي المفتوح عن بُعد، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤ ، ص٢٦.

(١٥) أحمد حسين اللقاني: معجم المصطلحات المعرفة في المناهج وطرق التدريس، بيروت: عالم الكتب، ط٢ ، ١٤١٩هـ .

(١٦) بدر الخان: استراتيجيات التعليم الإلكتروني، ترجمة: علي بن شرف الموسوي (وآخرين)، سوريا: شعاع للنشر والعلوم ، ٢٠٠٥م، ص١٨.

(١٧) محمد عطية خميس: منتوجات التعليم، القاهرة : دار الكلمة ، ٢٠٠٣م .

(١٨) محمد الهادي: التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ط١، ٢٠٠٥م .

(19)John , Cadms&alan , Tra (2004) Disteneeducation strategy : Mental model sand statesic choices online Journal of Distance Learning Administration (Online seriei) Vol6 , No.2 .

(20)Arailableat . http//www.est.edu/distance/ john&alan . 62Htm.Retrieved:18/8/2011.

(٢١) السؤال رقم ٣/١ بالاستبيان

(٢٢) السؤال رقم ٣/١ بالاستبيان .

(٢٣) أحمد الخطيب: الجامعات الافتراضية: نماذج حديثة، عمان : دار الكتاب. العالمي، ٢٠٠٦م، ص١٦.

(٢٤) جان سيريل فضل الله: واقع وآفاق التعلم عن بعُد، وأثره في التعلم في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد(٢٣) ، ٢٠١٠م ، ص٣٣٣.

(٢٥) سالم الطحيح: التعليم الإلكتروني: مفاهيم وتجارب، التجربة العربية، ٢٠٠٤م .

(٢٦) إبراهيم عبدالمنعم: التعليم الإلكتروني في الدول النامية، ورقة عمل مقدمة للندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات بالاتصال في التعليم، دمشق، يوليو تاريخ الدخول ١٨/٥/٢٠٢٠ .(٢٧) السؤال رقم ١/٤ من الاستبيان .

(٢٨) السؤال رقم ١/٤ من الاستبيان.

(٢٩) أحمد سالم : تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٤م ، ص٢٩٢، ٢٩٣.

(٣٠) السؤال رقم ١/٥ من الاستبيان .

(٣١) السؤال رقم ١/٥ من الاستبيان .

(٣٢) يوسفعبد الله العريفي: التعليم الإلكتروني تقنية وطريقة رائدة، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني الفترة من ٢١ . ٢٣ إبريل، الرياض: مدارس الملك فيصل، ٢٠٠٣، ص٢٤، ٢٥.

(٣٣) أحمد الموسى، وعبد الله المبارك: التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات ، الرياض: شبكة البيانات،٢٠٠٥م، ص١٠٣.

(34) Rogermartin Dianne smit (2006) . Addingan online Component to a Teacher Training Program helps , learning & learning with Technology Vol33, No17. February .

(٣٥) عوض بن حسين محمد التودري: المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٥هـ ، ص ٢٧، ٧٢.

(٣٦) السؤال رقم ١/٦ من الاستبيان .

(٣٧) تسرين عيسى: بحث عن الواتس آب ، موقع Maesoo3.com بآخر تحديث ١٣/٨ دقيقة ، ٢٣ يوليو ٢٠١٨م .

(٣٨) لبنا مؤيد حمد: استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم، واتجاهاتهم نحوه، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط ،أيار ٢٠١٨م، ص٢٦.

(٣٩) محمد عبده راغب عماشة: التعلم الإلكتروني، وخدمات الشبكات الاجتماعية SNS ، مجلة العلوم المعلوماتية ، ع(٢٧) ، ٢٠١١م .

(٤٠) إبراهيم عبد الوكيل الفار: تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا (O.Z)، طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسوب، ط١. ٢٠١٢م، ص١٦٤.

(٤١) شبنا كايسر: وسائل التواصل الاجتماعي دليل عملي للهيئات المعنية بالإدارة الانتخابية، المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات ، ٢٠١٥م.

(٤٢) عمرو سعيد فهيم: بوابات المكتبات الجامعية: عناصرها، وتصميمها، وبناؤها، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، ع(١) ، ٢٠٠٧م، ص١٣٤، ١٤٨.

(٤٣) زكي حسين الوردي ، ومجبل لازم المالكي: مصادر المعلومات وخدمات المستعيرين من المؤسسات المعلوماتية، عمان: الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م، صفحات متفرقة.

(٤٤) فهد بن عبدالرحمن الشميمري: التربية الإعلامية، كيف تتعامل مع الإعلام، الرياض: مفهرسة مكتبة فهد الوطنية، ط١. ٢٠١٠، ص٧٨.

(٤٥) ولهة صورية: تأثير مواقع الفيديو الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي (اليوتيوب أنموذجًا)، جامعة المسيلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، د.ت، ص١٩

المراجع:

أولًا- المراجع العربية:

١. إبراهيم عبد الوكيل الفار: تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين تكنولوجيا (O.Z) طنطا: الدلتا لتكنولوجيا الحاسوب ، ط١. ٢٠١٢م .

٢. إبراهيم عبد المنعم: التعليم الإلكتروني في الدول النامية، ورقة عمل مقدمة للندوة الإقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات بالاتصال في التعليم، دمشق، يوليو تاريخ الدخول ١٨/٥/٢٠٢٠

٣. أحمد إسماعيل حقي : التعليم الجامعي المفتوح عن بُعد، القاهرة:عالم الكتب، ٢٠٠٤.

٤. أحمد الخطيب: الجامعات الافتراضية: نماذج حديثة، عمان : دار الكتاب العالمي، ٢٠٠٦م .

٥. أحمد الموسى، وعبد الله المبارك: التعليم الإلكتروني: الأسس والتطبيقات، الرياض: شبكة البيانات ، ٢٠٠٥م .

٦. أحمد حسين اللقاني: معجم المصطلحات المعروفة في المناهج وطرق التدريس، بيروت: عالم الكتب، ط٢. ١٤١٩هـ .

٧. أحمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الرياض : مكتبة الرشد، ٢٠٠٤م .

٨. بدر الخان: استراتيجيات التعليم الإلكتروني، ترجمة: علي بن شرف الموسوي (وآخرين)، سوريا: شعاع للنشر والعلوم، ٢٠٠٥م.

٩. تسرين عيسى: بحث عن الواتس آب ، موقع Maesoo3.com بآخر تحديث ١٣/٨ دقيقة ، ٢٣ يوليو ٢٠١٨م .

١٠. جان سيريل فضل الله: واقع وآفاق التعلم عن بُعد، وأثره في التعلم في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد(٢٣)، ٢٠١٠م .

١١. زكي حسين الوردي، ومجبل لازم المالكي: مصادر المعلومات وخدمات المستعيرين من المؤسسات المعلوماتية، عمان: الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢م .

١٢. سالم الطحيح: التعليم الإلكتروني: مفاهيم وتجارب، التجربة العربية ، ٢٠٠٤م .

١٣.سعاد بوعناقة: فعالية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تخصص المكتبات، دراسة تجريبية لتدريس مادة الببليوغرافيا المتخصصة (أطروحة دكتوراه): علم المكتبات، جامعة قسطنطينية، ٢٠٠٥م .

١٤. سوهام بادي : سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم: نحو استراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، دراسة ميدانية بجامعات الشرق الجزائري (رسالة ماجستير) علم المكتبات، قسطنطينية ، ٢٠٠٥م .
١٥. شبنا كايسر: وسائل التواصل الاجتماعي دليل عملي للهيئات المعنية بالإدارة الانتخابية، المؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات ، ٢٠١٥م .
١٦. طوني بيتس: التكنولوجيا، والتعليم الإلكتروني، ترجمة: وليد شحادة، الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٧م .
١٧. عمرو سعيد فهيم: بوابات المكتبات الجامعية: عناصرها، وتصميمها، وبناؤها، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، ع (١)، ٢٠٠٧م.
١٨. عوض بن حسين محمد التودري: المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٥هـ.
١٩. فهد بن عبدالرحمن الشميري: التربية الإعلامية كيف تتعامل مع الإعلام، الرياض: مفهرسة مكتبة فهد الوطنية، ط١. ٢٠١٠م .
٢٠. فيصل بن عبد الله السويدي: التحقيق في التحديات التي تواجه قيادة التعلم عن بعد، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وآثارها المترتبة على التغيير التنظيمي، جامعة حل، المملكة المتحدة ، ٢٠١٠م .
٢١. لبنا مؤيد حمد: استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لأدوات التعلم الإلكتروني في التعليم، واتجاهاتهم نحوه، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط ، أيار ٢٠١٨م.
٢٢. محمد أحمد السنوسي : فاعلية مقرر إلكتروني قائم على معايير الجودة لتنمية بعض المهارات المهنية في تدريس اللغة الإنجليزية لدى طلاب كلية التربية (رسالة ماجستير)، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٠م .
٢٣. محمد الهادي: التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط١. ٢٠٠٥م .
٢٤. محمد عبده راغب عماشة: التعلم الإلكتروني وخدمات الشبكات الاجتماعية SNS ، مجلة العلوم المعلوماتية، ع(٢٧) ، ٢٠١١م .
٢٥.محمد عطية خميس: منتوجات التعليم، القاهرة: دار الكلمة ، ٢٠٠٣م .
٢٦. محمد فتحي عبد الهادي: البحث ومناهجه في علم المكتباتوالمعلومات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣م.
٢٧. محمد يوسف عفيفي: واقع ومستقبل التعليم الإلكتروني بالمملكة العربية السعودية، مجلة مستقبل التربية، مج١٣ ، ٢٠٠٧م

٢٨. ولهة صورية: تأثير مواقع الفيديو الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي (اليوتيوب نموذجًا) جامعة المسيلة ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، د.ت .
٢٩. يحيى عبد الوهاب الصايدي: التعليم الإلكتروني نظام تعليميي جديد لعالم متغير، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ٢١٠٣ ، ٢٠٠١م .
٣٠. يوسف عبد الله العريفي: التعليم الإلكتروني تقنية وطريقة رائدة . ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني الفترة من ٢١ ـ ٢٣ إبريل الرياض: مدارس الملك فيصل، ٢٠٠٣م .

ثانيًا- المراجع الإنجليزية:

1. Djoud, Mahieddine . Experiences de E-learning dans les universities .alseriennes .ComferienessurImformaticque et sesapplicationnesNo9 .saida-alserie. 3-4 mai 2009 .

2. Kaindillhsec ,Sebnem (2015) investisation of students attitudes . Towards E-Learning in terms of Different Variables – A Case Study in a technical and Vocational high School for Girls Educational Reserch and Reviews, V10 . P81-91 .

3. Ray. Datbryn (2002) student Attitudes Towards Electronic Information Resources Internet Innovation in education and teaching international 11:66 .

4. John ,Cadms&alan , Tra (2004) Disteneeducation strategy : Mental model sand statesic choices online Journal of Distance Learning Administration (Online seriei) Vol6 , No.2.

5. Arailableat . http//www.est.edu/distance/ john&alan . 62Htm.Retrieved:18/8/2011 .

6. Rogermartin Dianne smit (2006) .Addingan online Component to a Teacher Training Program helps , learning & learning with Technology Vol33, No17. February .